http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1537) السنة السادسة -الخميس (18) حزيران 2009

يلتقي رؤساء القوائم الانتخابية

بارزاني يبحث مع علاوي آلية تطوير العملية السياسية

أربيل / المدى

بحث مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان في صلاح الدين مع الدكتور إياد علاوي رئيس الوزراء الأسبق رئيس حركة الوفاق الوطني العراقي والوفد المرافق له، الأوضاع العامة في البلاد وسير تطور الأحداث وبما يحقق مصلحة العراق والنهوض بواقع العملية السياسية . وناقش الجانبان بحسب موقع رئاسة الإقليم آلية معالجة المشاكل التي تعرقل تطور العملية السياسية و التأكيد على عودة الجميع إلى الدستور العراقي الدائم كمرجع سياسي وقانوني للبلاد.

من جانب آخر قال رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان الدكتور فؤاد حسين، إن رئيس الإقليم، مسعود بارزاني، سيلتقي رؤساء القوائم الانتخابية لبرلمان الإقليم.

وأوضح حسين، في تصريح خص به القسم الصحفي في المركز الوطني للإعلام، أن بارزاني سيطلب من الجميع الالتزام بالتعليمات الصادرة من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والحفاظ على أمن سير العملية الانتخابية، وخاصة خلال بدء الحملات الدعائية، دون كشف المزيد من التفاصيل.

من جهة ثانية أكد مصدر مخول في حكومة الإقليم، أن بارزاني سيناقش خلال اللقاء، مسألة الاستفتاء على دستور إقليم كردستان خلال اللقاء المرتقب.من جانبه كشف عضو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، سردار عبد الكريم، عن إعلان المفوضية بداية الأسبوع المقبل، عن بدء الحملات الدعائية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في كردستان.

وأوضح عبد الكريم أن المفوضية العليا ستعلن الأسبوع المقبل في مؤتمر صحفي عن قبول مرشحي القوائم الانتخابية، مؤكدا أن هذا الإعلان سيكون بمثابة الإيعاز للقوائم الانتخابية البدء بحملاتهم الدعائية لغاية (٢٣) من تموز المقبل.

ورقتا اقتراع لانتخاب برلمان ورئيس الإقليم

أكثر من ٦٩٥ ألف ناخب راجعوا مراكز التسجيل في كردستان

أربيل / المدى

بلغ عدد المواطنين الذين راجعوا مراكز تسجيل الناخبين في محافظات إقليم كردستان العراق الثلاث والبالغة ٨٤ مركزاً فضلا عن ٥ مراكز في بغداد للتحقق من بياناتهم ٥١٢ ألفاً و ٩٢٨ ناخبا فيما أجرى ١٨٣ ألفاً و٣٧ ناخبا عمليات التغيير، إضافة وحذف وتصحيح وبهذا يبلغ مجموع الناخبين الذين اجروا عمليات تحديث سجل الناخبين في مراكز التسجيل التي افتتحت للفترة من ٢٥ ايار الماضي ولغاية ١٠ حزيران الجاري ٦٩٥ ألفاً و٩٦٥ ناخباً فيما اتصل هاتفيا بمركز الاتصالات المجاني الذي افتتحته المفوضية لهذا الغرض اكثر من ٢٨ الف ناخب للتأكد من وجود أسمائهم والتحقق من بياناتهم في سجل الناخبين الابتدائي الذي طبعته المفوضية مؤخرا ووزعته على مراكز التسجيل في الإقليم والمراكز الأخرى في بغداد.

أعلنت ذلك المفوضة حمدية الحسيني رئيس إدارة انتخابات إقليم كردستان العراق مؤكدةً أن هذه الأرقام توضح مدى الإقبال الواسع للناخبين على مراكز التسجيل بالقياس الى حجم الناخبين في الإقليم ما يؤكد تنامي الوعي الانتخابي لدى المواطنين ونجاح الحملة الإعلامية الواسعة التي نفذتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والتي خاطبت الناخبين عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لحثهم على مراجعة مراكز التسجيل وتثقيفهم بهذا الاتجاه والتأكيد على دور الكيانات السياسية في حث مؤيديهم على مراجعة المراكز لضمان مشاركتهم في التصويت والاستفادة من أصواتهم بدل احتمال فقدانها في حال عدم التأكد من وجود أسمائهم في مراكز التسجيل وان بياناتهم صحيحة وهي تؤهلهم للمشاركة في الاقتراع الذي سيجرى يوم ٢٥ تموز المقبل لانتخاب أعضاء برلمان ورئيس إقليم كردستان في يوم واحد .

وأشارت الى ان الناخب الكردستاني سيصوت من خلال ورقتين للاقتراع الأولى خاصة بالبرلمان من بين ٥٠٦مرشحين يمثلون ٢٤ كيانا وائتلافا سياسيا يتنافسون على ١١١ مقعدا بما فيها ١١ مقعداً (٥) منها لكل من الكلدان السريان الأشوريين والتركمان ومقعد واحد للأرمن، وتحمل الورقة أرقام الكيانات التي حددت لها خلال عملية القرعة التي أجريت في وقت سابق بحضور ممثلين عن تلك الكيانات وتوضع أمام اسم كل كيان إضافة الى مربع خاص للتأشير أمام الكيان الذي يختاره الناخب والثانية خاصة بانتخاب رئيس إقليم كردستان من بين (٥) مرشحين حددت لهم أرقام خاصة أيضا فضلا عن صورهم التي ستوضع أمام أسمائهم والمربع الذي سيؤشر فيه الناخب في حالة اختيار أي منهم .

وأضافت ان حملة إعلامية واسعة أعدتها المفوضية وهي بصدد تنفيذها لمرحلة الاقتراع لحث الناخبين على المشاركة في الانتخابات وتثقيفهم بآلية الاقتراع في وسائل الإعلام المرئية (الفضائية والأرضية) والمسموعة والمقروءة من خلال نشر الإعلانات الصحفية وعرض المشاهد التلفازية وإعلانات الطرق الكبيرة (الفلكسات) فضلا عن الإعلانات الضوئية ولافتات الاستدلال على مراكز الاقتراع والرسائل الإذاعية وآلاف المطبوعات التثقيفية.

الى ذلك نظمت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ورشة حول انتخابات برلمان ورئيس إقليم كردستان العراق شارك فيها مسؤولو الإعلام في وزارات الإقليم بالتعاون مع منظمة ايركس (IREX) وتلقى المشاركون في الورشة محاضرات حول تشكيلات واختصاصات المفوضية والقوانين والأنظمة الانتخابية المتعلقة بانتخاب برلمان ورئيس إقليم كردستان العراق فضلا عن استعداد المفوضية للتحضير للانتخابات المقرر إجراؤها في ٢٥ تموز المقبل.

تأتي هذه الورشة في إطار استعداد المفوضية لتثقيف الناخبين على أبعاد العملية الانتخابية والإجراءات المتبقية لتنفيذها.

المجتمع المدني يحثّ المنظمات على تحمّل مسؤولياتها في الانتخابات

أربيل / المدى

دعا وزير الإقليم لشؤون المجتمع المدني جورج منصور منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية ووكالات الأمم المتحدة، الى تفعيل دورها في توعية الناخب وتوسيع القاعدة الانتخابية ورفع الأداء الرقابي في العملية الانتخابية التي سيشهدها الإقليم في الخامس والعشرين من تموز القادم وتفعيل دور المنظمات المدنية، مؤكداً حرص حكومة الإقليم على إنجاح الانتخابات وان تجري العملية الانتخابية بشفافية وسلاسة.

وشدد الوزير منصور خلال لقائه بعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني على أهمية العملية الانتخابية في الإقليم وان نجاحها سيعزز ويدعم التجربة الديمقراطية. مناشدا جميع المنظمات المدنية العاملة في الإقليم المحلية منها والدولية، التعاون مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمساهمة بشكل فعال في حملة التوعية خاصة في القرى والأرياف لتشمل شرائح المجتمع كافة والإفادة من وسائل الإعلام بشكل واسع.

من جانبهم أكد ممثلو المنظمات جاهزيتهم للمساهمة في تفعيل العملية الانتخابية وضمان شفافيتها، من خلال تنظيم المئات من ورشات توعية واعداد المراقبين وتوزيع المنشورات والبوسترات في عموم الإقليم، موضحين بانه تم إعداد الالاف من المراقبين المحليين إضافة الى مجموعات من المراقبين الدوليين، التي ستراقب مجريات العملية الانتخابية، وتقوم أيضاً بإعداد تقارير مكثفة وشاملة حولها.

وكان مكتب الوزير منصور قد اصدر نداء الى منظمات المجتمع المدني في الإقليم يحثها على ان تتحمل دورها ومسؤولياتها في العملية الانتخابية الجارية في الإقليم. وجاء في النداء:

لاشك في ان انتخابات البرلمان الكردستاني ورئاسة الإقليم، والتي ستجري في ٢٠٠٩/٧/٢٥ تشكل جانباً مهماً من المسيرة الديمقراطية في الإقليم، وان التمتع بالحق الانتخابي والذهاب الى صناديق الاقتراع تعتبر ممارسة حضارية وحقا من حقوق المواطن الأساسية.

وان حق التصويت يقره الدستور ولوائح حقوق الإنسان والمواثيق والعهود الدولية، كما ان المشاركة في التصويت بحد ذاتها تعتبر واجبا على المواطن باعتباره عضوا في المجتمع الكردستاني، وان ممارسة هذا الواجب يعزز مستوى الحياة الديمقراطية والتي نعمل جميعا من اجل ترسيخها خدمة للإنسان والمجتمع.

وانطلاقا من إدراك هذه الحقائق تقع على عاتق منظمات المجتمع المدني مسؤولية القيام بعملية التوعية والتثقيف الشامل والواسع من خلال شرح أهمية تحقيق أوسع مشاركة في الانتخابات القادمة.

وان الواجب الوطني لمنظمات المجتمع المدني يحتم عليها التعبئة العامة للمشاركة في الانتخابات والتثقيف بها في جميع المحافل، وان حجم المشاركة في الانتخابات القادمة في الإقليم سيعكس مستوى الحراك الديمقراطي باتجاه المجتمع المدني المنشود.

ندوة حول مشاريع وكالة جايكا اليابانية

أربيل /المدى

عقدت وزارة التخطيط وبالتعاون والتنسيق مع الوكالة اليابانية للمساعدات الدولية (جايكا) الثلاثاء، ندوة في قاعة مركز التنمية البشرية في ديوان الوزارة بهدف توضح مشاريع الوكالة في كردستان والاستماع الى احتياجات الوزارات بغية إدراجها في مشاريعها.

وفي بداية الندوة أوضح زاكروس سيويلي مدير عام العلاقات والتنمية في وزارة التخطيط، بحسب PUKmedia: ان الهدف من عقد هذه الندوة يتضمن مناقشة محورين الاول يتعلق بالقرض الذي قدمته الحكومة اليابانية والمشاريع التي تنفذ من هذا القرض وإعداد عروض لمشاريع جديدة بغية تقديمها الى الوكالة لوضعها في برنامجها المستقبلي.

أما المحور الثاني فكان حول مناقشة التعاون الفني حيث ابدت الوكالة استعدادها لتدريب كوادر الحكومية من أجل رفع مستواهم الإداري، وأوضح زاكروس كمال أن الوكالة اليابانية جايكا درب حتى الان ١٢٠- ١٣٠ موظفا حكوميا في دورات فتحها لهم في اليابان.

أعقبه مانسوشيما مدير وكالة جايكا في العراق حيث عبر عن سعادته للقاء مندوبي وزارات إقليم كردستان وأكد على أهمية عقد ندوات من هذا القبيل بغية الاستماع الى احتياجات حكومة الاقليم معلنا أن الوكالة تتبع وزارة الخارجية اليابانية وتم تكليفها من قبل حكومة طوكيو لمتابعة المشاريع التي تنفذ على القروض والمنح التي تقدمها اليابان للعراق في اطار التعهدات التي قطعتها لمساعدة العراق بقيمة ٥ مليارات دولار.

كما أوضح برنامج الوكالة للعام الجاري ٢٠٠٩، مشيراً الى كيفية اعداد المشاريع في إقليم كردستان منها مشروع ماء مدينة حلبجة الشهيدة وشبكة الكهرباء في اربيل و مشاريع أخرى.

يذكر أن الحكومة اليابانية رصدت ٣,٥ مليون دولار كقرض للعراق وكان نصيب إقليم كردستان من هذا القرض ٦٠٠ مليون دولار لتنفيذ عدة مشاريع وكلفت وكالة جايكا لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع ولهذا الغرض فتحت جايكا مكتبا لها في أربيل.

ورشة عمل لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أربيل /المدى

أقيمت على قاعة جوبي بفندق جوارجرا في مدينة أربيل ورشة عمل حول قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نوقشت فيها أهمية هذا القطاع وتحديد المشاكل التي تعيق عملية الاستفادة منه وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وشاركت في الورشة اللجنة المختصة في البرلمان الكردستاني وممثل مجلس الوزراء وهيئة الاستثمار وممثلو وزارة النقل، والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الداخلية، وزارة المالية، وزارة التخطيط، وزارة البلديات، إضافة الى ممثلي محافظات الإقليم أربيل، محافظة السليمانية، محافظة دهوك ومديريات الهواتف وجامعات إقليم كردستان ذات الاختصاصات العلمية ومؤسسات القطاع الخاص التي تمثلت باتحاد رجال اعمال كردستان، غرف التجارة والصناعة (أربيل، دهوك، السليمانية) واتحاد الاقتصاديين الكردستاني والمنظمات غير الحكومية وشركات المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات وشركات الاتصالات (نوروز، كورك، اسيا سيل، سانا تيل، اريا فون) والمكاتب والمحال المتخصصة في بيع اجهزة الحاسوب ومراكز الانترنيت الخاصة، وكذلك وسائل الإعلام.

وتم تصنيف قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى قسمين: تكنولوجيا المعلومات (IT) وتكنولوجيا الاتصالات (CT)، وتحديد المشاكل وإيجاد الحلول المقترحة لهذا القطاع حسب ما جاء في أجندة اعمال كردستان، وخرجت الورشة بالمقترحات والتوصيات المناسبة لتطوير هذا القطاع.

وقد التقت المدى على هامش الورشة بأحد المتخصصين في قطاع المعلوماتية كاوة عبد الكريم شارواني الذي قال: ان المستقبل في إقليم كردستان يتنبأ بتطبيق هذه التقنيات وتطورها بشكل فعال في جميع قطاعات الاعمال بما يتناسب و ما شهده الإقليم في السنوات الأخيرة من تقدم وتطور في جميع الميادين.

وعزا أسباب عدم التوسع في استخدام هذه التقنية حتى الان الى شيوع الوسائل التقليدية المتمثلة بالتوثيق الورقي وبالمعارف التعليمية غير المتقدمة او المواكبة للقفزات المتلاحقة في هذا القطاع، كذلك ندرة الخبراء والعقول العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات وعدم وجود معلومات وثيقة عن الخبرات المتوفرة في الإقليم وضعف الاهتمام بهذه التكنولوجيا في المناهج التربوية، إضافة الى غياب مناهج التكنولوجيا وأنظمة المعلومات وتطبيقاتها عن الكثير من المراحل الدراسية والكليات ذات الصلة، غياب الحماية التشريعية لبراءات الاختراع وعقود نقل التكنولوجيا واستخدامات وتطبيقات وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التوسع البطيء في مراكز وخدمات ومقاهي الانترنيت واقتصارها على عدد محدود من مستخدمي الانترنيت و اقتصار سوق تكنولوجيا المعلومات في الإقليم على الحواسيب ومعداتها التكميلية في غياب أسواق نشطة للبرامجيات والمنظومات المتقدمة، عدم وجود تشريع يقضي بقصر منح إجازات العمل على الافراد ذوي الاختصاص في حقول تكنولوجيا المعلومات او تحديد منحها لشركات تقدم ما يثبت امتلاكها للقدرة على نقل وتطوير وتعزيز المعرفة في مجال الاختصاصات المتعلقة بالاتصالات والمعلومات، إضافة الى قصر مدة إجازات عمل وعقود شركات الهاتف اللاسلكي ومحطات الانترنيت ما يحد من قدرتها على التطوير، غياب فرص التمويل المصرفي لمشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصارها على أنظمة الدفع المسبق وهذا ما يتضح في حالة المشاريع العملاقة التي تتطلب تمويلا كبيرا يجهد الراغبين بالشروع في مثل هذه المشروعات ويحد من قدرتها،فضلا عن اقتصار التمويل على أشكال التمويل المصرفي التقليدي التي تكتنفها التعقيدات والمثقلة بالضمانات والالتزامات فيما تفتقر الكثير من جهات التمويل الى المعرفة الكافية بمضامين تلك المشروعات ومزاياها.

وأكد شارواني: ان أولى خطوات لمعالجة هذه المشاكل تتمثل بعقد الورش المتخصصة التي يمكن ان تسهم بتشخيص المشاكل ووضع المعالجات لها.

بعد تزايد الاقبال عليها

آراء متباينة بشأن انتشار مراكز الرشاقة والتجميل

أربيل / سالي جودت

واكب التطور الحضاري الذي شهده الإقليم في جميع المجالات افتتاح العديد من المراكز المتخصصة بالتجميل والرشاقة وفق أنظمة متطورة حديثة وشهدت هذه المراكز إقبالا واسعا من النساء رغم ارتفاع أسعارها حيث لا تتورع الكثير من النساء من إنفاق مئات آلاف الدنانير من اجل العناية ببشرتهن ورشاقتهن إضافة الى شراء المستحضرات الخاصة بالتجميل بأنواعها المختلفة ذات الماركات العالمية، وعد البعض منهن هذه الظاهرة نوعاً من أنواع التطور والتمدن حيث شكلت ميزة من مميزات سيدات المجتمع الراقي، فأخذت المرأة تبحث دائما عن كل ما تراه في الفضائيات وخصوصا ما يتعلق بمستحضرات التجميل التي تختلف حسب النوعية، ولكن تبقى العقلية النسائية هي المقياس لمعرفة أهمية الإقبال الى هذه المراكز ومساوئها، وقد التقت (المدى) بالعديد من النساء لبيان آرائهن حول الموضوع حيث تباينت أراؤهن بين نظرة تعد وجود هذه المراكز مهماً وأخريات يرين إقبال النساء بهذا الشكل مبالغاً فيه الى الحد الذي اعتبر البعض منهن وجودها احد منافذ الاتصال بالعالم الخارجي.

تقول بخشان نور الدين مدرسة: اعتقد ان هذه المراكز ذات أهمية بالنسبة للمرأة وذلك لانها المنفذ الوحيد للاتصال بالعالم الخارجي، فالمرأة قاست الكثير وحرمت من الكثير من الأماكن الترفيهية، لذا فان لهذه المراكز أهميتها ليس فقط بجعل المرأة تهتم بجمالها ورشاقتها فحسب انما باعتبارها وسيلة للتعارف بين النساء و من شرائح مختلفة من المجتمع وهذا نوع من التحضر، اما عن تكاليفها فاعتقد انه مع ارتفاعها النسبي بسبب تعاملها مع ماركات عالمية وذات نوعية جيدة بالنسبة الى مستحضرات التجميل وتوفير أجهزة حديثة متطورة بالنسبة الى عمليات الرشاقة الا انها مهمة واراها ضرورية.

فالمراكز آخذة بالتسابق من اجل استيراد ما هو اكثر تطورا، وأضافت بالنسبة لي انتهز العطلة الصيفية لأقضيها بالاشتراك في أحد هذه المراكز فأشعر بتجدد جسدي ونفسي بعيدا عن الروتين الذي تقوقعت عليه المرأة.

اما سوزان مصطفى موظفة فلها رأي آخر حيث تقول: انني لا أحبذ زيارة هذه المراكز وذلك لان مضارها أكثر من مساوئها وخاصة ارتفاع أجورها إضافة الى عدم توفير جميع هذه المراكز مستحضرات التجميل ذات الماركات العالمية فالدعاية والتقليد تلعب دوراً أساسياً في ذلك كذلك ان مجتمعنا عشائري ينظر الى هذه الأمور بنوع من التشدد فليس جميع الرجال يتقبلون خروج المرأة من البيت من اجل الاهتمام ببشرتها ورشاقتها، وان الاهتمام بهذه الأمور يعتبر شيئاً ثانوياً يمكن للمرأة القيام به في المنزل.

مراكز الرشاقة حاجة أم مظهر اجتماعي زائف؟

سيزر سعيد محامية تقول: بعد الانتهاء من اعمالي أحاول قضاء أوقات الفراغ في أحد هذه المراكز فاعتقد ان الرياضة شيء ضروري لكلا الجنسيين ولا يقتصر على الرجال فقط، فهذه الأماكن هي المنفذ الوحيد لشعور المرأة بحريتها ولو لبضع ساعات إضافة الى العناية ببشرتها فهذا شيء مفرح يجدد من نفسية المرأة ويشعرها بالشباب الدائم.

وتشير شوغيك فاروق طبيبة تجميل الى أهمية هذه المراكز فتقول: ان هذه المراكز شيء مناسب لراحة المرأة فالقاعات الرياضية المتنوعة والمستحضرات وكذلك وجود كادر من خبراء التجميل يشعر المرأة بأهميتها.

اما عن المستحضرات التجميلية فان استعمال هذه المواد وان كانت تحمل ماركات عالمية ومعروفة ولكن قد تكون نوعيتها ليست ذات كفاءة ما يؤدي الى الإصابة ببعض الأمراض الجلدية عند بعض النساء و هذه الإصابات قد تترك آثارها على البشرة ويصعب معالجتها فليس كل النساء متشابهات في طبيعة التقبل لها، لذا لابد من ان يكون في هذه المراكز خبراء مجازون قادرون على التمييز بين بشرة وأخرى، اما بالنسبة للرياضة والقاعات الرياضية فأجدها مهمة نفسيا وجسديا للمرأة.

صابرين شاخو طالبة جامعية تقول: انا لا اهتم كثيرا بهذه المراكز انما اهتم بالمواد التجميلية والطرق المتبعة للعناية بالبشرة وذلك لان كلفة هذه المراكز مرتفعة جدا، أما عن الرشاقة والرياضة بالنسبة لي أواظب على المشي لمدة ساعة واكثر وكذلك انظم جدولاً غذائياً متوازناً من خلاله استطيع اكتساب الوزن المثالي، فحتى في هذه المراكز لا تستطيع ان توفر للمرأة الرشاقة اذا لم تلتزم بنظام غذائي ورياضي قادر على ان يحقق جسماً جميلاً ولا أقول مثالياً فهذه المراكز تعطي قائمة خاصة بالحمية، إضافة الى أن الرياضة قد تكون عاملاً مساعداً ليس الا.